



مقالك

ماجدة الصبري

لماذا تموت الأمهات في اليمن؟

كثيرة تلك التشريعات والمواثيق الدولية والمحلية والبروتوكولات الخاصة بتحسين أوضاع المرأة وكثير تلك الاتفاقيات التي وقعت وصادقت عليها بلدنا للحفاظ على حقوق المرأة ولكن هل هي موجودة ومطبقة على أرض الواقع وهل واقع المرأة في مثل ما هو مكتوب على هذه المواثيق والاتفاقيات؟

لا زالت الأم اليمنية من أسوأ أمهات العالم في الصحة الإنجابية والرعاية أثناء الحمل والولادة

مؤشرات وإحصائيات مخيفة سواء من التقارير الرسمية التي عادة ما تكون غير دقيقة أو من التقارير الدولية التي تهتم بهذا الجانب في اليمن.

وذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن وفيات الأمهات عام 2008 كان 210 لكل 10000 ولادة حية وهذه النسبة هي عبارة عن تقديرات وليست ناتجة عن عملية مسح مما يعني أن النسب والأرقام قد تكون أكثر من ذلك أي أن لدينا أمهات يموت كل يوم إما بتعرض الولادة وهي النسبة الأكثر إما بالنزيف أو حمى النفاس أو ما يسمى الانسحاب الحلمي وهي حالة تتعرض له المرأة في أشهر الحمل الأخيرة تتجلى بدمه صباحية في الوجه واليدين (تنفخ) وزيادة في الوزن وارتفاع ضغط الدم وقد يتطور الوضع إلي الدخول في حالة من الاختلاجات في فقدان الوعي .

ولكن نصيب المرأة الريفية من الوفيات هوى نصيب الأسد الذي يقدر بنسبة 93 % فهي تموت إما في البيت من شدة الفقر والحالة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها معظم الاسر والتي تملك الشيء اليسير من المال تموت وهي في طريقها إلى المستشفى أو المرفق الصحي الذي يبعد عن البيت مدة عشر ساعات في بعض الأرياف وفي معظم الحالات قد تموت بسبب الجهل ففي بعض الحالات يموت الطفل في رحم امه في الشهر الخامس أو السادس أو حتى في شهوره الأولى وهي لا تعلم ذلك قد تموت وبسبب الزواج المبكر الذي لا زال منتشراً بشكل كبير في أكثر المناطق أو قد تموت أيضاً بسبب رفض الأزواج الكشف عن المرأة من قبل أطباء رجال .

في ظل هذا الوضع المزري للام اليمنية لا تكمن المشكلة فقط بوفاتها وإنما تتجاوز إلى آثار جسيمة في كافة المستويات والأصعدة للأطفال الذين فقدوا أمهاتهم ليس هذا فقط ولكن هناك مشكلة أخرى تنتج عن وفيات الأمهات آلاف الأطفال الأيتام يومياً مما يكون لها آثارها الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية على الطفل والمجتمع.



ينتظر الكثير من طلاب الكليات في جامعة صنعاء البدء في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول والتي بدأت في كلية اللغات الاسبوع الفائت و ينتظر طلاب الكليات المختلفة البدء من الاسبوع القادم والذي يليها إجراء الامتحانات، قبل البدء في الامتحانات يشعر الكثير من الطلاب والطالبات بحالة من التوتر والقلق والخوف إما بسبب عدم الاستعداد اللازم أو حتى الذين لديهم الاستعداد للدخول في معترك الامتحانات.

تقرير/ إيمان فليم - معتصم عبدالسلام

خروج الطلاب للتظاهر من أجل تأجيل الامتحانات دليل على الخوف من دخوله

الامتحانات قلق يؤرق فكر الطلاب في جامعة صنعاء

مع قرب الامتحانات مع أي طالب . وتضيف أن الخوف أحياناً لا يحصل إلا عند الطلاب المهملين الذي يقضون كل أوقات الدراسة في الركن خلف السراب وعندما يأتي وقت الامتحانات ترى الخوف يتملكهم ويرعب فرائضهم مما يضطر بعضهم إلى المطالبة بالتأجيل والتعجيل بالقول اننا لم ندرس او زدوا لنا اسبوع اضائي لكي نذاكر وهذه كلها اعدار واهية او قد يأتي الخوف نتيجة عدم الثقة في النفس من مواجهة الامتحانات .

وأشارت أمل إلى أن الخوف قد يؤدي إلى فشل الطالب في دراسته وأن الحلول تهيئة الطالب نفسه نفسياً وايضاً من اللازم ان تقوم الجامعة بإعطاء الطالب الجو الملائم للدراسة والوقت المناسب . وتتأخر عمادات الكلية في حصول رسوم ما يسمى بالطاقة الجامعية إلى قبل الامتحانات بأسبوع وهو ما شكى منه الكثير من طلاب الجامعة والذين يقولون أن هذا الامر يؤدي إلى ازدحام عند تسديد الرسوم سواء للنظام العام أو المؤازج سواء في البريد او في الكليات والتي من المفترض أن تتم قبل هذا الوقت قبل الامتحان وهو يدل على عدم التنظيم من قبل العمادات ورئاسة الجامعة .

في ظل رئاسة الجامعة الجديدة هل سيتطور التعليم الجامعي في بلادنا من أجل النهوض بالبلاد وإعادة الاعتبار للصرح التعليمي الذي يرفد البلاد بالكثير من الخريجين كل عام وتحسين الامتحانات وجعلها مرضية للطلاب والطالبات الذين يخافون من الامتحانات وتهيئة الظروف اللازمة لإقامة الامتحانات.

ويواجه الطلاب مشكلة أخرى قبل الامتحانات وهي الاعتداءات التي تتم على أبراج الكهرباء

التجارة والحاسوب والهندسة وغيرها من الكليات والتي يضع دكاترة تلك الكليات كتب بحاجة إلى وقت للمذاكرة في هذا الترم المختصر . ويواجه الطلاب مشكلة أخرى قبل الامتحانات وهي الاعتداءات التي تتم على أبراج الكهرباء والتي قد تجعل بعض الطلاب يترك المذاكرة بحجة انقطاع الكهرباء والتي زادت حدة الاعتداءات في الاسبوع الفائت وانتقلت من مارب إلى نهم لكن هل ستوفر وزارة الكهرباء اللازم وتجعلها لا تنقطع وتعديل الشعور لدى طلاب جامعة صنعاء .

ويقول محمد سماحة وهو طالب في كلية الإعلام أن الطالب يحدث له اضطراب معلومات قبل الامتحانات . وأن الحلول حسب سماحة بعدم خوف الطلاب من قرب الامتحانات مذاكرة الدروس كل يوم بيومه وهذا يكون له دور كبير والثقة في النفس وإيمانه بأنه قادر على اجتياز الامتحانات بكل جدارة طالما وهو مذكر دروسه ، وترك الأعدار التي لا تسمن ولا تغني من جوع مثل نحن لم ندرس الفصل كان قصيرا الدكتور معقد.

أما الطالبة في كلية التجارة أمل سعيد فتقول أن الخوف من الامتحانات هو غريزة طبيعية تحصل

الامتحانات على الأبواب في ظل الترم هذا الذي يبدو قصيرا على طلاب جامعة صنعاء والذي درس فيه حوالي عشرة أسابيع من أجل اللحاق بالعام التعليمي أسوة بقية الجامعات الخاصة لينتظم العام الدراسي الجديد حسب رئاسة الجامعات. الخوف من الامتحانات يشغل طلاب وطالبات جامعة صنعاء هذه الايام ، والذين يبذلون جهدهم من أجل تحصيل درجات عالية أو حتى الحصول على درجات النجاح لطلاب كثير عكس الذين يطلبون التفوق في جامعة تبدو ليست كما كانت في السابق . هذا الأمر جعل الكثير من الطلاب في كليات التجارة والإعلام والآداب يخرجون للتظاهر من أجل تأخير الامتحانات لأسبوع آخر من أجل الحصول على الوقت اللازم حسب قولهم للمذاكرة ، حتى الدكاترة الذين لازالوا يطرحون على الطلاب تكاليف قبل الامتحانات وايضاً آخرين من أجل إجراء امتحان نصفي للطلاب في الكليات .

هذا هو الشيء الأكثر الذي يجعل الطلاب متخوفين وحتى متوترين، وعلى الطلاب أن يتذكروا أنه في الحقيقة ليس هناك طريق مختصر للنجاح وهذا أول شيء يجب أن يتذكروه، ولهذا السبب من المفترض على الطلاب الجد والاجتهاد ليس وقت الامتحانات وإنما متابعة الدروس أولاً بأول من أجل الحصول على ما يتوق إليه.

تختلف الاستعدادات تبعاً لنوع الامتحان فبعض الامتحانات تحتاج إلى إعداد على مدى طويل، و لكن امتحانات الجامعة تحتاج لوقت أقله اسبوعان حسب الكلية والتي يختلف فيها المناهج الدراسية فمثلا كلية الإعلام لا يحتاج طلابها لوقت كبير لكن في ذات السياق يختلف الأمر بالنسبة لطلاب كلية

في ظل رئاسة الجامعة الجديدة هل سيتطور التعليم الجامعي في بلادنا من أجل النهوض بالبلاد وإعادة الاعتبار للصرح التعليمي الذي يرفد البلاد بالكثير من الخريجين كل عام وتحسين الامتحانات وجعلها مرضية للطلاب والطالبات الذين يخافون من الامتحانات وتهيئة الظروف اللازمة لإقامة الامتحانات.

طلاب اليمن في ألمانيا ينفذون وقفة احتجاجية الاثنين المقبل للمطالبة بحقوقهم

التسريبات والأخبار الصحفية غير الرسمية دون أن تتفرغ اللجنة الحكومية لإصدار بيان رسمي واحد توضح فيه النتائج التي توصلت إليها خلال شهر كامل من دراسة أوضاعنا، وتركنا للصحف والمصادر المجهولة تتقاذفنا وتتلعب ومشاعرنا دون أي إجراء رسمي يحترم حقوقنا ومساكننا وظروفنا النفسية في بلد الاغتراب».

وأضاف: الطلاب اليمنيون الذين يدرسون على نفقة الحكومة خارج البلاد إن المبالغ التي تعطى لهم لا تكفي لمواجهة مصاعب الحياة، خاصة في بعض البلدان التي تعاني من تزايد معدل التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة..



المهين. استهجنوا تجاهل اللجنة الوزارية لمطالبهم، وقالوا «منذ أن فرغت اللجنة من عملها قبل شهر ونحن نتلقى سيلاً من

وذكر البيان أن الطلاب لن يقبلوا أي زيادة تكون أقل من الحد الأدنى للمعيشة في بلد كالألمانيا، واصفين في بيانهم ماتم تسريبه من زيادة في محاضر اللجنة بالمبلغ

دعا طلاب يمنيون يدرسون في ألمانيا زملاءهم في ذلك البلد للمشاركة في تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مبنى السفارة اليمنية في برلين يوم الاثنين المقبل استنفاً للاحتجاجات المطالبة بتحسين أوضاعهم. وكانت احتجاجات الطلاب اليمنيين في عدة دول بلغت ذروتها في شهر يناير الماضي قبل أن تشكل الحكومة لجنة وزارية لمراجعة أوضاعهم، والتي أقرت زيادة في مستحققاتهم.

وذكر موقع المصدر أونلاين عن طلاب يمينيين في ألمانيا قالوا إن مقدار الزيادة المسربة في وسائل الإعلام والتي تعادل 60 يورو خيبت آمالهم.

قضية تعليمية

تقول اللائحة الخاصة بجامعة صنعاء (أن لكل طالب الحق في المطالبة بالنظر في درجاته وهو حق كفه قانون الجامعات اليمنية) يتظاهر طلاب من جامعة صنعاء والذين هم متبقون بأربع مواد إحداها أربعون درجة من مختلف الكليات للمطالبة برفعهم إلى السنة الجديدة أسوة بالجامعات الحكومية الأخرى. يذكر أن العام الفائت شهد رفعا للطلاب الذين لديهم أربع مواد إحداها أربعون إلا أن رئاسة الجامعة ترفض حتى اللحظة رفع هؤلاء الطلاب الذين درسا للمستوى الذي يليه .

ورفضت عمادات الكليات رفع هؤلاء الطلاب الذين قالوا لمارب برس أنهم سينظمون مظاهرة اليوم السبت إلى أمام رئاسة الجامعة للمطالبة برفعهم والمساواة بقية الجامعات الحكومية.